



صحبة مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

العلم هو معرفة الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، شيخ عبد الله الفانز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، دستور . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

" قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ؟ " إنهم ليسوا متساوين . ماذا يعرفون؟ ما المعرفة؟ المعرفة هي معرفة الله ، الإيمان بالله . هذا لا يحدث من خلال القراءة الكثيرة أو التعلم كثيرًا . هناك الكثير من الناس الذين يفعلون ذلك ولكن ينكرون وجوده . هذا ليس علم بل جهل ، لا شيء آخر . حتى بالنسبة لبعض القضايا الصغيرة ، يمكنهم دراستها لسنوات ، يمكنهم القراءة لسنوات ، أخذ الدروس ، القيام بهذا وذلك ، ولكنهم ينكرون الله عز وجل على الفور . ومن ثم يجعلون الأولاد ينكرونه أيضًا .

هذا ليس علم ، هذا جهل . وصف الله عز وجل حالهم بكلمتين : هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون ؟ لا ، الذين يعلمون هم المختارون ، المقبولون واصحاب المراتب العالية ، أولا بنظر الله ومن ثم بين الناس . أولئك الذين لا يعرفون هم جاهلون . أولئك الذين يعلمون الجهل هم أيضًا الأدنى وغير المقبولين .

كلما عرفت الله زاد رُقيك . وكلما أنكرته كلما تدنيت ، سقطت للأسفل ، وأصبحت بلا قيمة . الله أكبر . كونوا مع الله . لا تكونوا مع الذين يظنون أنهم عظماء . هؤلاء يخدعون أنفسهم ، لا أكثر . للأسف يغشون من مثلهم . أولئك الذين يتبعونهم سيكونون في أدنى مرتبة مثلهم ، ولن يكونوا مقبولين .

دعهم يقولون "أنا كذا وكذا..." بقدر ما يشاؤون . ولكن عندما لا يكون لهم قيمة في نظر الله ، يكون الأمر نفسه في نظر الناس . أحيانا قد يكون هناك اشخاص يدعون انهم "كذا وكذا" من الخارج ، ولكن بدون فائدة . في نظر الناس الذين يرون الحقيقة ، الذين يعرفون الحقيقة ، ليس لديهم قيمة ولا أهمية . القيمة أن تكون مع الذين يعرفون ويدركون الله . الله يجعلنا من بينهم ، إن شاء الله . ومن الله التوفيق .

الفاحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

1/2020-9-18 صفر 1442 ، زاوية أكيبا ، صلاة الفجر